

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المثل : شُخْبٌ في الإِناءِ وشُخْبٌ في الأرضِ أَي يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ
أُخْرَى . ذَكَرَهُ الزَّيْـمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدَ شَخَبَ .
وفي حديثِ الحَوْضِ : يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
أَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا كَأَنَّهَا تَحُلِيْبُهُ . وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ دَمًا : فَطَعَهَا
فَسَالَتْ . وَالْأُشْخُوبُ : صَوْتُ دُرٍّ تَبْهُهُ أَيْ اللَّيْنُ . يُقَالُ : إِنْهَا لِأُشْخُوبُ
الْأَحَالِيلِ . وَوَدَجُ شَخِيبٌ : قُطِيعَ فَإِنْ شَخَبَ دَمُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُبَابَةٍ ... حَمْرَاءَ مِثْلِ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ
وَأَنْشَخَبَ عِرْفُهُ دَمًا : سَالَ وَانْفَجَرَ . وَعُرُوقُهُ تَنْشَخِبُ دَمًا أَيْ تَنْفَجِرُ
. وَفِي الْحَدِيثِ : يُبْعَثُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ دَمًا .
الشَّخْبُ : السَّيْلَانُ . وَأَصْلُ الشَّخْبِ : مَا خَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ
عِنْدَ كُلِّ غَمْرَةٍ وَعَصْرَةٍ لِضَرْعِ الشَّاةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَخَذَ
مَشَاقِصَ فَقَطَّاعَ بَرَاجِمَةٍ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ . وَفِي الْفَائِقِ : مَرَّ
يَشْخُبُ فِي الْأَرْضِ شَخْبَانًا أَيْ جَرَى جَرِيًّا سَرِيعًا . وَالشَّخْبُوبُ : فَرْعُ
الكَاهِلِ . وَالشَّخْبُوبَةُ وَالشَّخْبُوبُ وَالشَّخْبَابُ : رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ
النُّونُ زَائِدَةٌ أَيْ شَخْبُوبَةُ شَخْبَاخِيبُ . وَشَخْبَاخِيبُ الْجَبَالِ : رُءُوسُهَا
وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنَظُورٍ فِي شَخْبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّخْبُوبَةُ وَالشَّخْبُوبُ
وَاحِدٌ شَخْبَاخِيبُ الْجَبَالِ وَهِيَ رُءُوسُهَا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
- ذَوَاتُ الشَّخْبَاخِيبِ الصُّمُّ . هِيَ رُءُوسُ الْجَبَالِ الْعَالِيَةِ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي شَخْبِ وَسَيَأْتِي هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .
شخب .

الشَّخْدُبُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ دُوَيْبَّةٌ
مِنْ أَحْدَاشِ الْأَرْضِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

شخب .

الشَّخْرَبُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ
. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّخْرَبُ بِالزَّيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَقُنْفُذٍ .
الشَّخَارِبُ مِثْلُ عَلَاطٍ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
بِالزَّيِّ مُصَحَّحًا مَضْبُوطًا .

شخب .

المَشْخَلَابِيَّةُ بَفَتَحِ المِيمِ وسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتَحِ الخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ
واللَّامِ وَالْيَاءِ وَآخِرُهُ هَاءٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
كَلِمَةٌ عَرَاقِيَّةٌ أَيْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَاقِيُّونَ فِي لِسَانِهِمْ . قَالَ
الْمُتَنَذِبِيُّ :

بَيَاضٌ وَجْهٌ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً ... وَدُرٌّ لُفْظٌ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَابِيًا
وَهِيَ خَرَزٌ بَيْضٌ يُشَاكِلُ اللَّوْلُؤَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ وَهُوَ أَقَلُّ قِيَمَةً .
وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : هُوَ خَرَزٌ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَلَكِنَّهُ
اسْتَعْمَلَهَا عَلَيَّ مَا جَرَتْ بِهِ وَيُرْوَى : مَشْخَلَابِيًا وَهِيَ لُغَتَانِ لِلنَّبَطِ
فِيمَا يُشَبِّهُ الدُّرَّ مِنْ حِجَارَةِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِدُرٍّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
الْخَصَصُ . قُلْتُ : وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . أَوِ الْحُلِيِّ
يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ . وَ قَالَ : قَدْ تَسَمَّيَ الْجَارِيَّةُ مَشْخَلَابِيَّةً
بِمَا عَلَايَهَا مِنَ الْخَرَزِ كَالْحُلِيِّ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ بَيْنَ النَّاسِ
: يَا مَشْخَلَابِيَّةُ مَاذَا الْجَلَابِيَّةُ تَزَوَّجَ حَرَمَلَاهُ بِعَجُوزٍ أَرَمَلَاهُ وَلَيْسَ
عَلَى بِنَائِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ كَذَا فِي
اللسانِ والتكملة .

شذب